



الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في
تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسمي التاريخ واللغة
العربية
(دراسة مقارنة)

The Impact of the Strategies Employed by
Teaching Staff in Promoting Citizenship Values
into the Students of the Departments of Arabic
and History

أ.م.د صادق عبيس منكور الشافعي أ.م.علي تركي شاكر الفتلاوي
أ.م.د جبار رشك الدايني
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

, By : Assist.Prof .Sadiq Obayis Menqoor Al-Shafi'l
, Assist.Prof.Ali Turki Shakeer Al-Fatlawy
and Assist.Prof.Jabar Rashiq Al-Dhainy



❖ ملخص البحث ❖

يهدفُ البحثُ الحالي إلى :

- ١- التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن يتبعها أعضاء هيئة التدريس من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم .
 - ٢- التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة قسми التاريخ واللغة العربية.
 - ٣- التعرف على ترتيب المجالات التي تمثل الاستراتيجيات بحسب درجة ممارستها .
 - ٤- التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب متغيري (الجنس والتخصص).
- تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسми التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء- الدراسة الصباحية ، والبالغ عددهم (٨٦٣) طالباً وطالبة ، اختار الباحثون منهم وبطريقة قصدية طلبة المرحلة الرابعة عينة أساسية لأجراء بحثهم. وقد بلغ عددهم (١٣٢) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث فقد استعملت الاستبانة كأداة للبحث ، وقد تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ، ولمعالجة بيانات البحث فقد استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ..
- وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في قسми التاريخ واللغة العربية يمارسون استعمال استراتيجيات تنمية قيم المواطنة مع الطلبة وبدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص، بينما أظهرت النتائج أن هنالك فروقاً في استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث تخصص (لغة عربية) . وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحثون مجموعة من التوصيات منها:-
- ١- إعادة النظر في سلامة المناهج الدراسية لقسми التاريخ واللغة العربية ومحاولة تطويرها وبما يسهم في تعزيز وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة ، كونها أصبحت لا تتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية.
 - ٢- على الجامعة أن تشجع إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تهتم بمفهوم المواطنة .

❖ Abstract ❖

The research aims at the following:

- 1-Identifying the strategies used by the teaching staff in promoting the values of citizenship in the students who attend the Department of Arabic and the Department of History.
2. Identifying the proportion of teaching staff 's employment of such strategies by relaying on the students' opinions.
3. Determining the aspects that represent these strategies according to the proportion of their use.
4. Pinpointing the differences of the responses of the sample according to the factors of gender and specialization.

The society of the study consists of all the students who attend the two departments: Arabic and History at the College of Education for Humanities , University of Kerbala. Their number is 863 male and female students. The sample of the study consists of the fourth stage which amounts for 132 male and female students. The study tool is the questionnaire which involves 30 items distributed on three areas . Reliability and validity of the results are achieved . The statistical tool SPSS is used in the tabulation of the results. The research concludes that the teaching staff of both departments employ the strategies that promote the values of citizenship. A significant difference is noticed in the factor of specialization , while there is no significant difference attributed to the factor of gender in the responses of the study sample towards the females of the Arabic Department. It is recommended that a general review should be done to the curriculum followed by the two departments in order to promote the values of citizenship in the students. The university should encourage seminars , workshops and sessions that enhance these values.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولا / مشكلة البحث .

يختلط مفهومُ المواطنة بحب الوطن عند أغلب الناس ، إذ لا تتعدى المواطنة من منظورهم الخاص والضيق حب الوطن ، وغفلوا حقيقة هامة مفادها أن حب الوطن يتجسد في المواطنة بوصفها المعبر الحقيقي عنه ، ونرى أن الحب مجموعة من المشاعر والعواطف التي تبنى في نفس ووجدان المواطن نحو الوطن ، أما المترجم الحقيقي لها والوجه العملي والدليل عليه هي المواطنة ، ونقصد بها هنا كل ما يصدر من سلوك ايجابي من المواطن نحو الوطن وإلا سيبقى الحب مجرد مشاعر وانتماء يفتقد إلى الدليل العملي والفعل ، واختلاط هذا المفهوم وعدم وضوحه عند طلبة الجامعة يعقد المشهد ويزيد من صعوبته كونهم الشريحة الواعية الحاملة لهموم وطنها والمعول عليها في بناء مستقبله . وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية في مختلف مستوياتها من أجل استثمار وتحويل الحب الذي يحمله الطلبة نحو وطنهم إلى قيم مواطنة تجعل منهم حاملين لصفات المواطن المخلص لوطنه في القول والفعل ، وهذا ما يتحمل أعضاء هيئة التدريس العبء الأكبر منه كونهم حملة الفكر وبناء الأجيال المتعاقبة والمنظورين من قبل الطلبة ، إذ يراقب الطلبة وباهتمام بالغ وعن كثب كل ما يصدر من التدريسيين من أقوال وأفعال لها الأثر المباشر في نفوسهم كونهم يرون في أساتذتهم القدوة الحسنة والمثال الذي يحتذى به مما يجعلهم يقتفون آثارهم ويقلدون أفعالهم ، وهذا ما يوجب على

التدريسيين استعمال استراتيجيات معينة في التدريس من شأنها أن تنمي قيم المواطنة وتعمل على ترسيخها في أذهان ونفوس الطلبة ، والمهمة التي يتحملها تدريسيو قسمي التاريخ واللغة العربية أكثر أهمية وفاعلية من الأقسام الأخرى كونها أكثر الأقسام العلمية تعاملًا وقرباً من القيم الإنسانية في مختلف اتجاهاتها بسبب طبيعة المواد الدراسية للقسمين إذ تحمل جميع القيم السامية التي مصدرها الدين أو المجتمع فضلا عن التصاقها المباشر بحياة الإنسان ، فهي تمكن الطلبة من تغيير ما يحملون من قيم نحو الايجابية ولصالح الوطن والمجتمع، إذا ما أعد لها التدريسي القادر على ترجمتها من نظريات وكتابات على الورق إلى جوانب عملية على أرض الواقع . ونستطيع تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي .

(ما الاستراتيجيات التي يتبعها تدريسيو قسمي التاريخ واللغة العربية من اجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم)؟

ثانيا / أهمية البحث .

لم يعد التعليم الجامعي ترفاً ثقافياً وحسب بل هو وسيلة لتقدم المجتمع ورفيه وتطوره فالجامعة مؤسسة علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة تركز مهمتها الأساسية في إعداد الملاكات المؤهلة لتبوء المراكز القيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع، وللجامعة دور مهم وأساس في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

(جريو ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢-١٣)

ويحدد المعنيون ثلاث وظائف رئيسة للجامعة هي : التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ولكن يجب التأكيد على وظيفة رابعة تؤدبها الجامعة المعاصرة ألا وهي تثقيف الطلبة بمختلف صنوف الثقافات المختلفة إذ لا يكفي تأهيلهم في مجال تخصصاتهم ، ولأجل إعداد جيل مشبع بالقيم العربية الإسلامية والمبادئ الإنسانية النبيلة يجب أن يطع طلبة الجامعات على الثقافات المختلفة للشعوب والتركيز على الثقافة العربية الإسلامية بصرف النظر عن التخصصات العلمية التي يحصلون عليها ، مما يجعلهم قادرين على التصدي للثقافات الوافدة ، والتي يروج لها البعض بهدف المساس أو التقليل من شأن الثقافة العربية ، لذا يجب على الجامعة المعاصرة أن تهتم بالتطورات الثقافية في مختلف أرجاء العالم لما لها من أثر وانعكاس على أي بلد من البلدان عبر وسائل الإعلام المختلفة الأمر الذي يفرض على جامعاتنا مواجهتها بفكر واع ومتفتح وببصيرة علمية ثابتة . (جريو، ٢٠٠٤، ص ٣٠-٣١) ويعتقد الباحثون أن التعليم الجامعي يتحمل جزءاً كبيراً في المحافظة على ديمومة المجتمع واستمراره وتجده ذلك من خلال الحفاظ على قيم المجتمع المنتمية إليه وثقافته وأعرافه وتقاليده ، بل أن الجامعات هي صمام أمان المجتمعات في الحفاظ على ثقافتها وأعرافها وتقاليدها ومنظومتها القيمية ، والعنصر الفاعل في كل ما ذكر والمحرك له ، والقائم عليه هو الأستاذ الجامعي والذي يعد قيمة عليا في المجتمع كونه يحمل الحصانة في شخصه من

جميع الجوانب الدينية والعلمية والأخلاقية والتربوية والاجتماعية ، وهذا ما أعطاه الدور الفاعل في بناء المجتمع من خلال الأجيال المتعاقبة التي تتلمذ على يده .

ويعد عضو هيئة التدريس الجامعي، العنصر الأساس والجوهري في العملية التعليمية لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلبة مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه ، وفي ضوء ذلك يجب الاهتمام بالأستاذ الجامعي من حيث التطوير والتقييم، ليوكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه والجوانب التربوية وتكنولوجيا التعليم.

(النعيمة ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨٩)

كما أن الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وإعدادهم وتدريبهم يحظى بمكانة كبيرة ، لأن عضو هيئة التدريس يسهم إسهاماً فاعلاً ورئيساً في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، كما أن نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية في بلوغ أهدافها ، وتحقيق دورها في تطوير الحياة ، يتوقفان على مقومات عدة، مثل الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس، وتوافقهم المهني، وأهم الدورات التي يتلقونها خلال عملهم، وكذلك الأمر يتعلق في تخصصاتهم إلى جانب التدريبات، سواء أكانت تربوية أو غير تربوية، ومن المعلوم أن الخصائص المعرفية أو المهنية والانفعالية وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدي دوراً أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية،



والذي يشكل أحد المداخل التربوية الهامة التي تؤثر في النتائج التحصيلي للطالب في تنمية فهم الذات لديه. باعتباره أحد العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج. (الحكمي، ٢٠٠٤، ص ١٦)

إن الأستاذ الجامعي ومن دون أي شك هو سر نجاح العملية التربوية والتعليمية ، وإذا كانت الجامعة مكاناً لبناء العقول والنفوس، فإن الأستاذ الجامعي هو من بنى تلك العقول بجدية وإخلاص، لذلك نجد أن نجاح الأستاذ الجامعي في عمله هو نجاح للأمة بأسرها ، ولقد تبلورت لدى التربويين عدة معايير تبين مدى نجاح الأستاذ الجامعي في تحسين أدائه من خلال التمتع بالمقومات الشخصية والأكاديمية والتي تظهر في العديد من الصفات من أهمها: الصفات الشخصية و الصفات الاجتماعية القيادية و الصفات الأكاديمية والمهارية.

والمواطنة اليوم أمام تحديات كبيرة تواجه الدول الحديثة والمواطنين فيها ، فهي إما بناء لمواطن فاعل ومسؤول وواعٍ لمسؤولياته وحقوقه ، أو التشتت والفساد والولاءات الضعيفة التي باتت تنافس على حساب المواطنة والانتماء والهوية ، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب وقانون، بل مشروع مجتمعي متكامل وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين وناشطين، كونهم مصدر السلطة، ويشكل الشباب الفئة المقصودة المعنية والمهمة والمعول عليها في الحفاظ على القيم الاجتماعية والإحساس بالهوية

والاعتزاز بها، والتضحية من أجلها ، مع الانفتاح في الوقت نفسه على الثقافات الأخرى والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية مع الحفاظ على التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني للتخفيف من سلبيات العولمة وما صاحبها من تحولات وانهايار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية وما صاحبه من آثار سلبية أحيانا.

(مراد ومالكي، ٢٠١٢، ص ١٥ - ٣٥)

ويرى الباحثون أن المواطنة في العراق تمر بأصعب أوقاتها والمؤشر على ذلك ما نلاحظه من سلوكيات غير مقبولة تصدر من عدد ليس بالقليل من العراقيين ويزداد الخطر عندما ينسحب الأمر على المثقفين والمتعلمين والطلبة ، ونرى أن مقياس المواطنة السلوك لا القول ، إذ تتجسد المواطنة من خلال العلاقة الرابطة بين المواطن والوطن والتي تبنى على أساس احترام الأنظمة والقوانين وأداء الواجب بإخلاص والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وبناء العلاقات الاجتماعية الصادقة القائمة على أساس المواطنة والاحترام المتبادل للآراء والمعتقدات والديانات وديمومة العلاقة بين أبناء المجتمع والحفاظ على قيمه ومبادئه وأعرافه وتقاليده وروابطه القائمة بين أبنائه ، وهنا تظهر المواطنة بشكلها الحقيقي، معبرة عن حب الوطن واحترامه، وهذا البناء الصحيح للفرد يعتمد على المؤسسات التعليمية وما تنهض به من أدوار تستطيع من خلالها بناء شخصية المتعلم بناءً سليماً صحيحاً، والفاعل الحقيقي هو المعلم كونه القدوة والمربي وباني العقل

٤- التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب متغيري (الجنس والتخصص).

رابعاً / حدود البحث .

١- تحديد أهم الاستراتيجيات التي يتبعها تدريسيو قسمة التاريخ واللغة العربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم .

٢- طلبة قسمة التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء .

٣- العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

خامساً / تحديد المصطلحات .

أ : الاستراتيجيات .

لغة:

كلمة الإستراتيجية ليس لها مرادف في اللغة العربية وهي منقولة بلفظها الأصلي من اللغة اليونانية (Stratēgos) المشتقة من كلمتين: كلمة (Stratos) والتي تعني (عسكري) وكلمة (Ago) والتي تعني (قيادة)، فهي تشير إلى (القائد العسكري) خلال العصر اليوناني، ومعناها من مصدرها الأصلي يعطينا بعض الدلالات لتعريفها بأنها "فن الخطط والحركات العسكرية في المعركة" .

(مسعود، ١٩٩٢، ص٥٨)

اصطلاحاً:

عرفها كل من :

١- الحنفي بأنها " مجموعة طرائق ووسائل محددة يمكن استعمالها في تحقيق غرض ما وبمهارة عالية".

(الحنفي، ٢٠٠٤، ص١٠١)

البشري والمقوم لشخصية المتعلم .

١- وتأسيساً لما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث بالآتي:-

٢- الأهمية التي تحظى بها الاستراتيجيات في التدريس .

٣- الدور الهام الذي تؤديه الجامعات في بناء فكر ونفس وشخصية المتعلم .

٤- الدور الكبير الذي ينهض به أساتذة الجامعات في الحفاظ على القيم الاجتماعية .

٥- الأهمية الكبيرة لقسمة التاريخ واللغة العربية كونها مصدراً من مصادر بناء منظومة القيم في نفوس الطلبة.

٦- أهمية المواد الدراسية في قسمة التاريخ واللغة العربية لأنها تحمل القيم الإنسانية بمختلف أشكالها .

٧- أهمية القيم في الحفاظ على جوهر الإنسان والمجتمع .

٨- أهمية قيم المواطنة كونها همزة الوصل وأداة الربط بين المواطن والوطن .

ثالثاً / أهداف البحث .

١- التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن يتبعها أعضاء هيئة التدريس من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم .

٢- التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة قسمة التاريخ واللغة العربية.

٣- التعرف على ترتيب المجالات التي تمثل الاستراتيجيات بحسب درجة ممارستها .

٢- الهاشمي والدليمي بأنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف". (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ١٩)

٣- الخزاعلة وآخرون بأنها " عبارة عن فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف".

(الخبزاعلة وآخرون، ٢٠١٢، ص ٤١٩)

التعريف النظري : هي الخطط والوسائل والأساليب والسلوكيات التي يوفرها الفرد لتحقيق أهداف معينة.

التعريف الإجرائي : الطرائق والوسائل والأساليب التي يتبعها تدريسيو قسمي التأريخ واللغة العربية من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم .

ب : القيم .

لُغَةً :القيم، كلُّ ذي قِيَمَةٍ ،وأمر قِيم ،أي مُسْتَقِيم .

(مسعود، ١٩٩٢ ، ص ٦٥٢)

وَقِيَمَةُ الشَّيْءِ قَدْرُهُ ، وَقِيَمَةُ الْمَتَاعِ ثَمَنُهُ ، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ قِيَمَةٌ ،أَي مَالُهُ ثَبَاتٌ وَدَوَامٌ عَلَى الْأَمْرِ، وَقِيمُ الْقَوْمِ الَّذِي يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ وَيَسُوسُ أَمْرَهُمْ ، وَأَمْرٌ قِيمٌ ، مُسْتَقِيمٌ ، وَكِتَابٌ قِيمٌ ، ذُو قِيَمَةٍ ، وَالْأُمَّةُ الْقِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ الْمُعْتَدِلَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ: {وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ} البينة/ ٥ (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤، ص ٧٦٨)

اصطلاحاً:

عرفها كل من :

١- عَرَفَهَا خَيَاطٌ بِأَنَّهَا " مَجْمُوعَةُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي تَصْنَعُ نَسِيحَ الشَّخْصِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَجْعَلُهَا مُتَكَامِلَةً

قَادِرَةٌ عَلَى التَّفَاعُلِ الْحَيِّ مَعَ الْمُجْتَمَعِ".

(خياط ، ١٩٩٥ ، ص ٣٣)

٢- عَرَفَهَا أَبُو جَادُو بِأَنَّهَا" اهْتِمَامٌ أَوْ اخْتِيَارٌ أَوْ حُكْمٌ يُصْدِرُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى شَيْءٍ مَا مُهْتَدِيًّا بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَعَايِيرِ الَّتِي وَضَعَهَا الْمُجْتَمَعُ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ وَالَّذِي يَحْدُدُ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَالْمَرْغُوبَ عَنْهُ".

(أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٣١٩)

٣- عَرَفَهَا عُمَرُ بِأَنَّهَا" مَفْهُومٌ عَقْلِيٌّ يَنْعَكِسُ فِي نَظَرَةِ الْإِنْسَانِ الْعَامَّةِ لِأُمُورٍ نَاتِجَةٍ عَنْ اقْتِنَاعِهِ بِمَا يَصْدُرُ مِنْ أَحْكَامٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِأَفْضَلِ سُلُوكِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ دُونَ غَيْرِهَا".

(عمر، ١٥٧، ١٩٩٨)

٤- عَرَفَهَا الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهَا "عِبَارَةٌ عَنْ مَحَطَاتٍ وَمَحْدَدَاتٍ لِلْسُّلُوكِ يَسْتَعْمِدُهَا الْفَرْدُ لِإِصْدَارِ حُكْمٍ عَلَى مَا هُوَ مَرْغُوبٌ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ مَا يُمْضِي التَّفَاعُلَ الْإِجَابِيَّ مَعَ الْآخَرِينَ".

(الشافعي ، ٢٠١٥ ، ص ٦٠٧)

التعريف النظري: ما يمتلكه الفرد من مبادئ وأعراف وتقاليد مصدرها الدين و فلسفة المجتمع المنتمي اليه، وما يصدر عنه من سلوك مرغوب يجعل منه مثالا لغيره.

التعريف الإجرائي : ما يكتسبه طلبة قسمي التأريخ واللغة العربية من قيم دينية ووطنية وتربوية وأخلاقية واجتماعية وأصبحت متأصلة فيهم عن طريق الاستراتيجيات التي يتبعها تدريسيو القسمين .

ج: المُواطَنَةُ .

لُغَةً : وَطَنٌ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ . الْوَطَنُ مَكَانٌ إِقَامَةٌ الْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ وَلِدٌ فِيهِ أَمْ لَمْ يُوَلَدْ . الْوَطَنِيُّ : الَّذِي

التعريف الإجرائي : قيمُ المُواطنِ التي غرسها
تدريسيو قسمي التاريخ واللغة العربيّة في كُلية
التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في نفوس
طلبتهم .

الفصل الثاني(جوانب تربوية ودراسات سابقة)

المحور الأول / جوانب تربوية .

اولا / القيم .

• مقدمة : إن جدلية القيم، تعني الاعتقاد بنسبيتها
عند الإنسان الذي عاش صراعاً وجودياً منذ اللحظة
الأولى التي أبصر فيها نور الحياة، فقد صادفته
مخاطر وأهوال، وواجهته مشاكل ظلت ترهبه
وتجعله دائم الحيرة والخوف والتأهب استعداداً لأي
طارئ، وعلى سبيل المثال ، القيم لدى الجاهلي تأخذ
في غالب الأحيان مفهوميين متناقضين أو متضادين،
فهو يحمل بذور الخير في أعماقه -لا محالة- ومن
ثمة فقد آل على نفسه أن يمجّد تلك القيم التي تنم عن
طيبته وكرمه وسخائه ونبله، وسمو أخلاقه، وعلو
همته وأصالته وشهامته، ولكن - مقابل ذلك- هناك
معطيات خارجية تجعل من بعض القيم نقيضاً لها
تعيش داخل نفس الإنسان، حين تقتضي الضرورة
أن يبدّل قيماً بغيره أخرى حفاظاً على وجوده أو درءاً
لمكروه.

فالقيم إذن صاحبت الإنسان منذ الأزل وتطورت
بتطوره، بدءاً بالناموس العقلي الذي ميز الله به هذا
الكائن الحي العاقل دون غيره من الكائنات، وصولاً
إلى القيم التي اكتسبها بواسطة الأديان السماوية،

يجبُ وَطَنُهُ وَيُخْلِصُ لَهُ الْوَدَّ وَالتَّضْحِيَةَ.الْوَطَنِيَّةُ :
إخلاصُ الحُبِّ وَالتَّضْحِيَّةِ لِلْوَطَنِ .

(مسعود ،١٩٩٢،ص٨٦٧)

اصطلاحاً .

عرفها كل من :

١- عَرَفَهَا مَرَكزُ الدِّرَاسَاتِ وَالبُحُوثِ الفِلَسطينِيَّةِ
بأنها: الصِّلَةُ بَيْنَ الْفَرْدِ وَالدَّوْلَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا بِشَكْلِ
ثَابِتٍ، وَهَذِهِ الْعِلَاقَةُ تُحَدِّدُ حُقُوقَ الْفَرْدِ فِي الدَّوْلَةِ
وواجباته اتجاهها .

(مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية،١٩٩٥،ص١٢)

٢- عَرَفَتْهَا الْمَوْسُوعَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ بِأَنَّهَا:
اصطلاح يُشِيرُ إِلَى الْإِنْتِمَاءِ لِلأُمَّةِ أَوْ الْوَطَنِ .

(الموسوعة العربية العالمية،١٩٩٦،ص٣١١)

٣- عَرَفَهَا النُّجْدِيُّ بِأَنَّهَا: صِفَةُ الْفَرْدِ الَّتِي يَعْرِفُ
حُقُوقَهُ وَمَسْئُولِيَّاتِهِ اتِّجَاهَ الْمُجْتَمَعِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهِ .

(النجدي،٢٠١١،ص١٠)

٤- عَرَفَهَا الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهَا" سَمَةٌ يَتَسَمُّ بِهَا الْفَرْدُ
الَّذِي يَعْرِفُ مَالَهُ مِنْ حُقُوقٍ وَواجباتٍ اتِّجَاهَ الْمُجْتَمَعِ
الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ " .

(الشافعي،٢٠١٥:ص٦٠٩)

٥- عَرَفَهَا الْفِتْلَاوِيُّ بِأَنَّهَا"الْعَيْشُ الْحَرُّ الْكَرِيمُ
لِلْإِنْسَانِ فِي وَطَنِ مُعَيَّنٍ عَلَى أَنْ يَعْرِفَ مَا لَهُ مِنْ
حُقُوقٍ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ واجباتٍ اتِّجَاهَ الْوَطَنِ الَّتِي يَعِيشُ
فِيهِ بِمَا يَحِقُّ شُرُوطُ الْمَوْطِنَةِ الصَّالِحَةِ" .

(الفتلاوي،٢٠١٥،ص٦٦١)

التعريفُ النَّظْرِيُّ: الْعِلَاقَةُ الْإِيجَابِيَّةُ الَّتِي تَرْبِطُ
الْمَوْطِنَ بِوَطَنِهِ وَالْمَعْبَرِ الْحَقِيقِيِّ عَنِ مَقْدَارِ مَحَبَّةِ
الْمَوْطِنِ لِلْوَطَنِ .

المواطن للوطن .

وبذلك أصبح يؤمن ببعضها وقد يترك بعضها الآخر إذا لم تتسجم مع ميوله أو نزعاته ونزواته أحياناً، أو لعدم قدرته على تطبيقها لأسباب داخلية أو خارجية .

• مفهوم القيم .

يختلف مفهوم القيم من شخص إلى آخر لما يحمل من دلالات مختلفة لكن يُجمع الكل على أن القيم ما يؤمن به الفرد ويراه مرغوباً وصحيحاً، فالقيم مجموعة من المعتقدات أو الأفكار أو النظم التي تدور حول الأمور الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الدينية أو التربوية المرغوب بها وتعمل على توجيه سلوك الشباب داخل مجتمعهم بحيث تنظم علاقاتهم بأنفسهم أو بالآخرين وتنظمهم مع مجتمعهم، وتزودهم بمعنى الحياة التي تجمعهم مع بعضهم. (عمرو، وأبو ساكور، ٢٠١٠، ص ١٠)

ويؤكد الباحثون أن مفهوم القيم يشمل كل ما هو سليمٌ وصحيح وإيجابي ومرغوب فيه يمتلكه الفرد ويجعل منه إيجابياً ومنتجاً نافعاً في المجتمع .

• أهمية القيم .

عندما نتعدم القيم لا يمكن أن نطلق كلمة إنسان على الإنسان كون القيم هي الضابط لأفعاله وسلوكياته ، وللقيم أهمية على مستوى الفرد والجماعة .

أ: أهمية القيم للفرد .

١. القيم جوهر الكينونة في الإنسان . إذ تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جَورها وخفاياها وأسرارها ، وهي تُشكّل رُكناً أساساً في بناء الإنسان وتكوينه ، وحقيقتة الإنسان كما يُظهرها الأدب الإنساني كانت مثارا للخلاف ومحورا

للجدال ، وعليه فالقيم ومعاييرها تمثل جوهر الإنسان الحقيقي وبها يعد الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته ، وينقاد للشهوات فتتحط مرتبته .

٢. القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة . إذ تعد بمثابة الحصن الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدون هذا الحصن يصبح الإنسان عبداً للغرائز .

٣. تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة . إذ أن الفاعلين والناجحين في الحياة لهم قيم تميزهم عن الآخرين من العاجزين والفاشلين ، إذ تعزز القيم الإيجابية الفاعلية والنشاط لدى الإنسان .

٤. تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الخير والإحساس بالواجب .

٥. تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه مؤكداً ذاته وإمكانياته .

• أهمية القيم للمجتمع .

للقيم أهمية بالغة في حياة الشعوب كونها محكومة بمنظومة معايير وقيم تحدد طبيعة علاقات أفرادها مع بعضهم في مجالات الحياة المختلفة وعلاقاتها بالشعوب الأخرى . ونحددها بالآتي :-

١. تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته . إذ تشهد حقائق التاريخ أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتخذ بالمعايير المادية وحدها بل أن بقاءها ووجودها واستمرارها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية ، كونها الأساس والموجهات التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورقيها والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية

٢. تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميُّزه .

٣. تحفظ القيمُ المجتمعَ من السلوكياتِ الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة .

٤. تعرفُ القيمُ أبناءَ المجتمعِ أهدافَ الحياة التي خُلقوا من أجلها .

٥. تربط القيمُ أجزاءَ ثقافة المجتمع ببعضها ليبود متناسقاً . (حتمو، ٢٠٠٩، ص١٣-١٥)

• القيمُ نسبية أم مطلقة

هناك خلافٌ بين من تناولوا موضوعَ القيمِ . عنها كونها نسبية أم مطلقة.

يرى البراجماتيون (النفعيون) أن القيمَ نسبية ، فليس هناك خير مطلق أو شر مطلق ، فالخيرُ أو الشرُّ راجع للممارسة والخبرة ، ومن أنصار هذا الرأي (كونت) الذي ربط القيمة بالواقع والملاحظة بالتجربة، ونادى بارتباط القيم بالأشياء الحسية ، وأيده (وليام جمس) و(ديوي) الذي يرى أن الخبرة والممارسة ينبوع القيم .

أما المثاليون، فيرون أن القيمَ مطلقة ، لأن القيم الحقيقية هي في عالم المُثل، وهي ثابتة ومطلقة وفيها الخير سواء مارَسها الإنسان أم لم يُمارسها .

أما نظرةُ الإسلامِ إلى القيم فيها ثلاثةُ أوجه - : الأول يرى : القيم مطلقة كالصدق والأمانة والعدل... والتي لا اجتهاد فيها.

ويرى الثاني :القيم نسبية في مما ليس فيه نص وتحتاج إلى الاجتهاد والإجماع إلى إقرارها.

أما الثالث فيرى : أن بعض القيم فيها مرونة عند ممارستها كالإنفاق في سبيل الله فهي تختلف من

شخص إلى آخر بحسب المقدرة المادية.

(العاجز، ١٩٩٩، ص٦)

و في ضوء ما سبق، تبدو القيم نسبية، وهذه النسبية ليست في القيمة بل في وجهة النظر حول هذه القيمة أو تلك، وهذا ما يترتب عليه -أحياناً- الإيهام بالقيم المتضادة أو المتناقضة، فمثل هذا التناقض أو التضاد قد ينشأ إثر موقف أو ظرف بعينه في ظل بيئة معينة وزمان بعينه، فالقوة قد تكون رمزاً للبطش، والاعتداء على حرمان الغير وعدته وعتاده، وبذلك ينظر إليها على أنها وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان لضمان حياته وطمأنينته، وقد تتحول هذه القوة إلى شيءٍ من التسامح والنبل في موقف آخر، وبذلك قد نجد القيمة محبّدة في ظرف، ومفقوتة في آخر، لاسيما إذا كان ما يترتب عليها يجلب الأذى للغير، وهكذا تظل القيمة ثابتة ما لم تتغير وجهة النظر حولها، هذه الوجهة التي غالباً ما تتأثر بمبدأ الانتفاع أو الضرر الذي يترتب على ما تخلفه نتائج تلك القيمة، ولاشك أن القيم الإنسانية ارتبطت بوجود قوة خفية توظف بمقتضاها تلك القيم لخدمة الإنسان، وإن اختلفت الأمم عبر العصور في تحديد تلك القوة الغيبية. (بو بعيو، ٢٠٠١، ص٢٨)

• مكونات القيم .

للقيم ثلاثة مكونات رئيسة ، وهي :-

١. المكون المعرفي . ومعياره الاختيار أي الانتقاء ويقصد به انتقاء القيمة من أبدال مختلفة ، إذ ينظر الفرد في انتقاء كل بديل وعليه أن يتحمل عواقب الانتقاء. (العاجز، ١٩٩٩، ص٦)

٢. المكون الوجداني . ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ كالحب والكره والرضا والغضب .

٣. المكون السلوكي . ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل وهو يشمل الممارسة الفعلية للقيمة شريطة تكرار الممارسة في أشكال مختلفة كالاهتمام بالناس. (أبو شاويش، ٢٠١٢، ص ٧٣)

• مصادر القيم .

تختلف مصادر القيم باختلاف المجتمعات فلكل مجتمع مصادره التي يستقي منها قيمه ، ونورد هنا أهم مصادر القيم :-

١. الأديان السماوية . يعدُّ بعضُ الباحثين أن القيم ربانية المصدر ، وهو أعلم بما يصلح لعباده ويهديهم إلى الطريق القويم والقرآن الكريم حمل لنا جميع القيم الحميدة المرغوب بها التي تحقق له الخير في الدنيا والآخرة . (العاجز، ١٩٩٩، ص٧)

٢. التراث الإنساني العالمي . فالقيم في التراث الإنساني متعددة وكثيرة ووصلت إلى كل أرجاء المعمورة بفضل وسائل الاتصال المختلفة.

٣. المواد الدراسية المنهجية. وتشتمل على الكثير من القيم النافعة المعلنه والخفية طبقت في الحياة.

(الناشف، ١٩٩٨، ص٨٢)

ويعتقد الباحثون أن مصادر القيم تختلف باختلاف المجتمع المنتمية إليه يمكن تحديدها بالآتي:-

أ. القرآن الكريم . ويعد المصدر الرئيس لاشتقاق القيم لدى جميع المسلمين .

ب. الدين الإسلامي الحنيف من أهم مصادر القيم السامية ويختلف أثره بحسب درجة التدين عند الأفراد

ت. السيرة النبوية العطرة . مصدر للقيم من خلال دراسة السيرة النبوية الشريفة .

ث. سيرة الأئمة الأطهار . كونهم يحملون قيم القرآن الكريم مترجمة إلى أفعال واقعية.

ج. الأسرة . بوصفها أول مصدر يأخذ منه الفرد كل ما يحتاج إليه ومنها القيم .

ح. فلسفة المجتمع . بكل ما يحمل من قيم ومثل وأخلاقيات مختلفة كون الفرد جزءا منه.

خ. البيئة. بوصفها العالم المحيط بالفرد وهو ينهل من كل ما وجد فيها .

د. المؤسسات التعليمية . كونها الضامن والحامي لقيم المجتمع الذي تنتمي إليه وتنقلها بشكل خبرات ممنهجة وغير مُمنهجة للمتعلم .

ذ. المواد الدراسية المنهجية . فهي مصدر الخبرات والمعارف وحاملة لكل القيم المرغوب فيها، والناقلة لها من جيل إلى آخر وهي صمام أمان للمجتمع في الحفاظ على قيمه .

ر. التراث . بكل ما يحمل من قيم في مختلف المجالات وجميع العصور ، في الأدب أو التاريخ أو السير على حدٍ سواء.

ز. وسائل الاتصال. إذ أصبحت ذات أثر واضح في تغيير القيم بالإيجاب أو السلب.

س. السفر والرحلات . كونها تحقق الاختلاط بين أفراد وجماعات مختلفة في القيم والتقاليد فأصبحت ذات أثر واضح في تجديد أو تغيير القيم المختلفة عن

طريق التأثير والتأثر.

• تصنيف القيم .

أ- تصنيف (سبرنجر) نقلا عن الجراد (٢٠٠٧) وقد صنفها في ستة أنماط هي :-

١- القيم النظرية : وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي للتعرف على ما وراء القوانين ، ويمثلها نمط العالم الفيلسوف .

٢- القيم الاقتصادية : وتعني الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية وجمع الثروة ، ويمثلها نمط رجال الأعمال .

٣- القيم الجمالية : ويعبر عنها من خلال الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق ، مثل العناية بالمظهر .

٤- القيم الاجتماعية : وتعني الاهتمام بالإنسان وخدمتهم والنظر إليهم بإيجابية ، وتمتاز بالعطف والحنان كبير الوالدين وحفظ السر، ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي .

٥- القيم السياسية : وتعني اهتمام الأفراد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء والأشخاص والسيطرة عليهم ، وتمثل في النمط القيادي .

٦- القيم الدينية: وتعني الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون ، ووصف الفرد بنمط قيمى معين لا ينفي وجود القيم الأخرى لديه . (الجلاد، ٢٠٠٧، ص٧)

وصنفها الحريري (١٩٨٨) نقلا عن عبد اللطيف (٢٠١٣) على وفق المحتوى وقسمها على ستة أقسام وهي :-

١- القيم الفردية : وتصف سلوك الأفراد وتعكس

شخصياتهم .

٢- القيم الأسرية : وتعنى بتنظيم علاقات الأفراد داخل الأسرة الواحدة .

٣- القيم الاجتماعية : وتحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع مع بعضهم مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات

٤- القيم الاقتصادية: وتعنى في النشاط الاقتصادي في المجتمع .

٥- القيم التربوية : ويعمد المجتمع إلى غرسها في الأبناء وتربيتهم عليها عن طريق الاقتداء والأسرة والمدرسة

٦- القيم السياسية : وتحكم علاقة الحاكم بالمحكوم، وعلاقة الأفراد بالدولة.

(عبد اللطيف، ٢٠١٣، ص١٩)

ثانياً/ المواطنة .

• أهمية مفهوم المواطنة.

تأتي أهمية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف المتعلمين بمؤسسات بلدهم، ومنظمات الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها في المناهج

الدراسية وخاصة مناهج التاريخ والتربية الوطنية.
(الشيول والحوالدة، ٢٠١٤، ص ٦٣)

• أبعاد المواطنة.

لقد تعددت أبعاد المواطنة فلم تعد مقتصرة على جوانب محددة ، فمثلاً ترى سهير الجيار أنه يمكن تحديد المواطنة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي :

١- البعد الفلسفي والقيمي : ما دامت المواطنة إنتاجاً ثقافياً إنسانياً ، فهي تنطلق من مرجعية قيمية تستوحي دلالتها من مفهوم الحرية ، والعدل ، والخير ، والهوية ، والمصير ، والوجود المشترك .

٢- البعد السياسي والقانوني : حيث تتحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية الاجتماعية داخل المجتمع .

٣- البعد الاجتماعي والثقافي : وهو كون المواطنة تصبح كمحدد لمنظومة السلوكيات والعلاقات والقيم الاجتماعية ، بحيث تصبح المواطنة كمرجعية معيارية وقيمية اجتماعية وكتقافة ونظام مجتمعي.

(الجيار ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٠)

• خصائص المواطنة.

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة ، إذ أن إدراك الفرد لها يعدُّ أمراً في غاية الأهمية، لأنه يدفعه بالتمسك بها ويساهم في دعوة غيره إليها كما يسهم في وقاية المجتمع من الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها ، ولقد أوردت عبد اللطيف (٢٠١٣) مجموعة من الخصائص هي :

١- المواطنة حاجة إنسانية ملحة (فردية كانت أم مجتمعية)

٢- المواطنة عالمية إنسانية لكل البشر.

٣- المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني.

٤- المواطنة متوازنة بين الفرد والجماعة .

(عبد اللطيف ، ٢٠١٣ ، ص ٧٢-٧٣)

• مرتكزات المواطنة.

تقوم المواطنة على مجموعة من المرتكزات

يوردها المطالقة وآخرون (٢٠١١) بالآتي:

١- المرتكز السياسي: فالمواطنة لها بعد سياسي كما ظهر من بعض التعريفات فهي تربط الأفراد بمجتمعهم السياسي لخدمة ما يسمى بالديمقراطية.

٢- المرتكز الجغرافي: حيث حددت بعض التعريفات

المواطنة بالانتماء إلى تراب تُحده حدود جغرافية.

٣- المرتكز القانوني: فالمواطنة علاقة بين أفراد

دولة يحددها قانون تلك الدولة، كما يدخل هذا

المرتكز من خلال اعتبار المواطنة بأنها "التزام ما

بين الفرد والدولة، فالفرد ملتزم أمام الدولة، والدولة

ملتزمة أمام الفرد، وهذه هي الحالة القانونية"، ومن

هنا فهناك حقوق وواجبات متبادلة بين الفرد والدولة.

٤- المرتكز الاجتماعي: إذ تمثل المواطنة علاقة

اجتماعية بين الفرد والدولة، فهي ليست مجرد علاقة

مادية بين الإنسان والتراب أو البقعة الجغرافية،

بل هي أبعد من ذلك، إذ تدخل فيها عملية الولاء

والانتماء والتعاون والتكافل، والمشاركة بفعالية في

اتخاذ القرارات، وحل مشكلات المجتمع والعمل

الجماعي مع الآخرين.

٥- المرتكز النفسي العاطفي: فالعلاقة بين الفرد

والدولة ليست علاقة مادية فحسب، بل تمتد لتشمل

• استراتيجيات تنمية قيم المواطنة.

تتنوع الاستراتيجيات التي يمكن ان يتبعها أعضاء هيئة التدريس لتنمية قيم المواطنة في نفوس طلبتهم ، وقد ارتأى الباحثون إلى تصنيفها في ثلاثة مجالات هي ذاتها المجالات التي صنفت على أساسها الأهداف التربوية والتعليمية التي تقدم إلى المتعلمين لتصبح نتائج لعملية التعلم ، وسوف يتم توضيح تلك المجالات وكالاتي :-

المجال الأول (الاستراتيجيات المعرفية) وتعني ما يعمد إليه عضو هيئة التدريس من تخطيط مسبق وإعداد قبلي لتثبيت قيم المواطنة في نفوس وعقول الطلبة من خلال ما يقدمه من معارف ومعلومات متنوعة.

المجال الثاني (الاستراتيجيات الوجدانية) وتعني الأثر النفسي والعاطفي الذي يتركه عضو هيئة التدريس في وجدان ونفوس طلبته نتيجة ما استعمله من استراتيجيات وجدانية ونفسية حققت أهدافها المرسومة بشكل فاعل .

المجال الثالث (الاستراتيجيات المهارية) وتعني جميع الأبعاد العملية - السلوكية التي يجسدها عضو هيئة التدريس بإتباع استراتيجيات بعينها مما يجعلها تتضح في أفعال الطلبة وسلوكياتهم بما يثبت فاعلية تلك الاستراتيجيات .

شعور الفرد بعاطفة المحبة لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بانتمائه إليه واستعداده للتضحية في سبيله. (مطالقة وآخرون ، ٢٠١١، ص٧٥٤)

• أنواع المواطنة.

إن المواطنة لا تأخذ شكلاً واحداً لدى جميع المواطنين ، فليس بالضرورة أن يمتلك كل فرد من أفراد المجتمع تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية وبدرجة واحدة فإن تلك المشاعر يمكن أن تزيد أو تقل أو تتقدم بحسب مجموعة من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن ، وبناءً على ذلك فقد أشار السويدي (٢٠٠١) إلى إن للمواطنة أشكالاً هي:

- ١- المواطنة الإيجابية: وهي المواطنة التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني ويقوم بواجبه المتمثل بأن يكون مواطناً ايجابياً لمواجهة السلبيات .

- ٢- المواطنة السلبية: وهي المواطنة التي يشعر فيها الفرد ايضاً بانتمائه للوطن ولكنه يتوقف في حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه .

- ٣- المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات ظاهرية فقط بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم الاعتزاز بالوطن .

- ٤- المواطنة المطلقة : وفيها يجمع الفرد بين دوره الايجابي والسلبي في المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها ووفقاً لدوره فيها .

(السويدي ، ٢٠٠١، ص١٨)

المحور الثاني/ دراسات سابقة .

١- دراسة جيدوري (٢٠٠٢)

(تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية)

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية ، واستعملت المنهج الوصفي ، وكانت الاستبانة المكونة من (٣٠) فقرة أداة لها ، وتكون مجتمع البحث من جميع تدريسيي كليتي التربية والعلوم بجامعة طيبة والبالغ عددهم (٢١١) تدريسيًا، وتكونت العينة من (١٦٣) تدريسيًا، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم تعزى لمتغير التخصص ولصالح كلية التربية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرتبة العلمية . (جيدوري ، ٢٠٠٢ ، ص٧٧-١١٠)

٢- دراسة أبو سلمية (٢٠٠٩)

(المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي ودور كليات التربية بغزة في تدعيمها من وجهة نظر طلبتها)

أجريت الدراسة في فلسطين وهدفت إلى التعرف على درجة قيام كليات التربية بدورها في تدعيم المواطنة

لدى طلبتها ، والكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار التي تقوم بها الجامعات في تدعيم المواطنة واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسته ، واستعمل الاستبانة أداة للدراسة وطبقها على عينة بلغت (٤٧٨) طالبا وطالبة في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) وتوصلت إلى وجود دور لكليات التربية في تدعيم المواطنة لدى طلبتها ، وهناك فرق بين أفراد المستوى الأول والرابع لصالح المستوى الرابع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور كليات التربية في تدعيم المواطنة تعزى لنوع المؤسسة التعليمية ولصالح جامعة الأزهر . (أبو سلمية، ٢٠٠٩، ص١-١٣٤)

٣- دراسة أبو حشيش (٢٠١٠)

(دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة)

أجريت الدراسة في فلسطين وكانت تهدف إلى معرفة الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين ودلالة الفروق باختلاف متغير الجامعة التي ينتمون إليها ، واستعملت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبيان أداة وتم تطبيقه على عينة بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بمحافظة غزة . وتوصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور الجامعة قد انحصرت ما بين التقديرين (القليل والعالي جداً) وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى لصالح طلبة جامعة الأقصى .

(أبو حشيش ، ٢٠١٠، ص ١١٣-١٤٥)

٤- دراسة أبو سنينة (٢٠١٠)

(درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية)

أجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية وهدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم

التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية، استعمل الباحث منهج البحث الوصفي وبلغت عينته

(٢٢٧) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وطبقت عليهم استبانة مكونة من

(٦٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : علاقة المواطن بالدولة ، وعلاقة المواطن بالوطن ، وعلاقة

المواطن بالمواطن ، وجاءت النتائج ممثلة بدرجة كبيرة جدا في جميع المجالات ، وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى آراء عينة البحث . (أبو سنينة ، ٢٠١٠، ص ٣٣٧-٣٧٩)

٥- دراسة الشافعي (٢٠١٥)

(دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم)

أجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى معرفة أهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة، وكذلك التعرف

على دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة

نظرهم وفقاً لمتغير الجنس ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية

في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٢٦٨) طالبا وطالبة، اختار الباحث منهم طلبة المرحلة الرابعة

في الدراسة الصباحية، عينة قصدية لبحثه كونهم أصبحوا يمتلكون المشاعر والمعتقدات والتصورات

التي يمكن تساعدهم في معرفة مدى إسهام دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة . وقد

بلغ عددهم (٦٣) طالبا وطالبة، واستعمل الاستبانة أداة للبحث ، وقد تكونت من (٧٥) فقرة موزعة

على اثنتي عشرة قيمة ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ، ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث

طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيداً من استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Spss) .. وأظهرت النتائج أن لدراسة التاريخ دورا في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة وبدرجة

كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من

التوصيات منها:-

١- إعادة النظر في سلامة الأهداف التربوية لدراسة التاريخ في التعليم الجامعي ومحاولة تطويرها وبما

يسهم في تعزيز وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة .

٢- على من يتخصص بتدريس التاريخ أن لا يغفل الجانب الوجداني للتاريخ فهو الذي يدفع أفراد

المجتمع إلى التضحية والفداء من اجل الوطن.

(الشافعي ، ٢٠١٥، ص ٥٩٧-٦٥٠)

٦- دراسة الفتلاوي (٢٠١٥)

دور الأدب العربي في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة قسم اللغة العربية من وجهة نظرهم

أجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى التعرف على دور الأدب العربي في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وفقاً لمتغير الجنس ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٦٢٧) طالباً وطالبة ، اختار الباحث طلبة المرحلة الرابعة في الدراسة الصباحية، عينة قصدية لبحثه كونهم اقتربوا من استكمال متطلبات دراسة اللغة العربية بفروعها كافة، كما أنهم أشبعوا بدراسة الأدب العربي في عصوره المختلفة وعرفوا معنى القيم فيه وما يحمل من قيم . وقد بلغ عددهم (٧٥) طالباً وطالبة، واستعمل الاستبانة أداة للبحث ، وقد تكونت من خمسة مجالات و(٥٨) فقرة ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . وأظهرت النتائج أن دور مادة الأدب العربي لم تكن فاعلة بدرجة كبيرة في ترسيخ قيم المواطنة في عقول ونفوس طلبة قسم اللغة العربية . وأوصى الباحث بعدد من التوصايا منها ، تخصيص موضوعات محددة تركز على قيم المواطنة بشكل مباشر في مادة الأدب العربي ، وتأكيد التدريسيين بشكل متواصل على قيم المواطنة.

(الفتلاوي ، ٢٠١٥ ، ص٦٥١-ص٧٠٨)

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة .

- ١- اختلفت أماكن إجراء الدراسات السابقة فأجريت دراسة (جيدوري، ٢٠٠٢) في السعودية، ودراسة (أبو سلمية٢٠٠٩) (وأبو حشيش، ٢٠١٠) في فلسطين ، ودراسة (أبو سنية، ٢٠١٠) في الأردن، أما دراسة الشافعي (٢٠١٥) ودراسة الفتلاوي (٢٠١٥) والدراسة الحالية فأنها أجريت في العراق .
- ٢- هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أهم الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسми التاريخ واللغة العربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم .
- ٣- استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهو ذات المنهج المتبع في الدراسة الحالية
- ٤- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجتمع البحث وهو طلبة الجامعة .
- ٥- اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة وذلك بحسب أهداف وطبيعة كل دراسة من الدراسات السابقة .
- ٦- كانت الاستبانة أداة لجميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية أيضاً.
- ٧- تعددت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ، بينما استعملت الدراسة الحالية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اختلفت نتائج الدراسات السابقة كل بحسب أهدافها التي رمت إلى تحقيقها.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

لغرض تحقيق أهداف البحث لأبد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد أداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية. ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها. وسوف يتم استعراض هذه الإجراءات كالآتي:-

أولاً /منهج البحث.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والذي يمكن تعريفه بأنه "أسلوب يعتمد على جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو شيء ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب

القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه".

(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٩١)

ثانياً/ مجتمع البحث.

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسمة التاريخ اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) والبالغ عددهم (٨٦٣) طالباً وطالبة، موزعين على جميع المراحل الدراسية، والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والمرحلة والتخصص.

جدول (١)

(مجتمع البحث والمتمثل في جميع طلبة قسمة التاريخ واللغة العربية موزعين بحسب الجنس والمرحلة والتخصص)

المجموع	إناث		ذكور		المرحلة
	عربي	تاريخ	عربي	تاريخ	
٣٠٧	١٧١	٤٦	٦٢	٢٨	الأولى
٢٧٠	١٢٢	٥٩	٥٦	٣٣	الثانية
١٥٤	٦٣	٤٢	١٥	٣٤	الثالثة
١٣٢	٥٢	٤٧	١٨	١٥	الرابعة
٨٦٣	٤٠٨	١٩٤	١٥١	١١٠	المجموع

ثالثاً/ عينة البحث.

للبحث، بل تعتمد كذلك على الطريقة التي يتم فيها اختيار عينة البحث، إذ يتوجب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى للتخطيط

إن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملاءمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة

الشامل للدراسة. (Cohen et al,2005,p109) وتنقسم عينة البحث إلى قسمين:-

١- عينة (البحث الأساسية) .

بعد أن تم جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بجميع طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٨٦٣) طالباً وطالبة ، اختار الباحثون وبطريقة قصدية جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، عينة قصدية

لدراستهم كونهم أشرفوا على استكمال كافة متطلبات الدراسة، وبذلك أصبحوا يمتلكون المعارف والمشاعر والمعتقدات والتصورات حول مفهوم المواطنة والتي يمكن أن تساعدهم في الحكم على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأهم الاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنمي قيم المواطنة لدى طلبتهم، وقد بلغ عددهم (١٣٢) طالباً وطالبة، وبواقع (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية و(٦٢) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ ، والجدول (٢) بين ذلك .

جدول (٢)

(عينة البحث موزعة حسب متغيرات (الجنس, التخصص))

المجموع	التخصص		الجنس
	عربي	تاريخ	
٣٣	١٨	١٥	ذكور
٩٩	٥٢	٤٧	إناث
١٣٢	٧٠	٦٢	المجموع

٢- عينة (التحليل الإحصائي) .

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحثون عينة لإجراء عملية التحليل الإحصائي وقد تكونت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة أخذت من طلبة المرحلة الثالثة في قسمي التاريخ واللغة العربية، والجدول (٣) يوضح خصائص عينة التحليل الإحصائي .

جدول (٣)

خصائص عينة التحليل الإحصائي

المجموع	التخصص		الجنس
	لغة عربية	تاريخ	
٢٠	٥	١٥	ذكور
٣٠	١٧	١٣	إناث
٥٠	٢٢	٢٨	المجموع

أداة البحث.

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبتهم، لذا فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك، إذ إن الاستبانة توفر بيانات رقمية منظمة في أغلب الأحيان وإن المعلومات التي يتم جمعها عن طريقها تكون على الأرجح مرنة ومن جانب آخر فإنها لا تتصف بالتعقيد، مما جعلها تجذب الكثير من الباحثين لاستخدامها في البحوث.

(Cohen.etal,2005,p.245)

خطوات بناء أداة البحث.

١- توجيه استبيان استطلاعي لعينة من أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية بلغ عددها (٢٠) تدريسياً تم اختيارهم بشكل عشوائي، الغرض منه معرفة أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها

من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم ، ملحق (١)

٢- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم قيم المواطنة.

٣- خبرة الباحثون كونهم تدريسيون في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعتي كربلاء والقادسية تخصص طرائق تدريس (التاريخ- اللغة العربية) وقد أفاد الباحثون من الخطوات السابقة في عملية بناء أداة البحث (الاستبانة) والتي تكونت من ثلاثة مجالات رئيسية هي (الاستراتيجيات المعرفية، الاستراتيجيات الوجدانية، الاستراتيجيات المهارية)، وبعد أن تم تحديد تلك المجالات عمد الباحثون إلى بناء مجموعة من الفقرات التي تدل على تلك المجالات ، وبذلك الخطوات تم بناء الاستبانة والمكونة بصيغتها الأولية من (٣٠) فقرة، ملحق(٢) موزعة على ثلاثة مجالات متدرجة الإجابة على وفق مقياس ثلاثي التدرج، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يبين عد الفقرات في كل مجال من مجالات الأداة

ت	المجال	عدد الفقرات
١	الاستراتيجيات المعرفية	٩
٢	الاستراتيجيات الوجدانية	١٠
٣	الاستراتيجيات المهارية	١١
	المجموع	٣٠

الخصائص السيكومترية للأداة .

يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة، فبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق الأداة ، وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

١- الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، وهو من المفاتيح المهمة لفاعلية الأبحاث ، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها ، فهو شرط وأساس لأجراء البحوث النوعية والكمية ، على حد سواء . (Cohen.etal,2005,p117) ، وللتحقق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحثون نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري (Referees Validity) ويسمى بصدق الخبراء أو المحكمين ، إذ يشير أيبيل (Ebel) إلى أن أفضل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين.

(Ebel,1972,p36)

وقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس بلغ عددهم (١٢) خبيراً ، ملحق(٣) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مناسبة الفقرات من حيث الوضوح ودقة الصياغة وبيان

مدى ارتباط الفقرات بالمجال الذي تقابله وأخيراً تقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الإضافة، وقد اعتمد الباحثون على نسبة (٨٠٪) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥٪ فأكثر دليلٌ على الصدق الظاهري .

(بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، ص١٢٦)

وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها أما لصياغتها اللغوية أو لعدم ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وقد اخذ الباحثون بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء بتعديل الصياغة اللغوية أو تبديل بعض الكلمات،، وبذلك بقي عدد الفقرات النهائي (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية ، ملحق(٤).

ب- صدق الاتساق الداخلي

(Internal Consistency Validity)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي هو مدى ارتباط فقرات الأداة مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة عاد الباحثون إلى نتائج استجابات عينة التحليل الإحصائي التي تم تطبيق الأداة عليها ، فقد عمل الباحثون لاستخراج صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والقيم التي تنتمي إليها وبين الفقرات والدرجة الكلية للأداة ، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (٠,٠١) ، والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة

المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	الدرجة الكلية	
٠.٩٢٤	٠.٨٦٠	٠.٩٢١	١	الدرجة الكلية
٠.٩٠١	٠.٨٩٥	١	٠.٩٢١	المجال الأول
٠.٧٩٨	١	٠.٨٥٩	٠.٨٦٠	المجال الثاني
١	٠.٧٩٨	٠.٩٠١	٠.٩٢٤	المجال الثالث

الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات البحث ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدها الباحثون فقرة مميزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية.*

٢- الثبات (Reliability)

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة، إذ يمكن من خلاله الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة المقاسة، فضلاً عن ذلك يمكن كشف الدقة والاتساق في نتائج الأداة ومدى تذبذب نتائجها. (امطانيوس، ١٩٩٧، ص٢٨٦) وقد عمد الباحثون إلى حساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method)، وذلك من خلال الرجوع إلى درجات عينة التحليل الإحصائي، إذ

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط لدرجات كل مجال من المجالات الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (٠,٧٩٨ - ٠,٩٢٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن جميع مجالات الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وهذا ما طمأن الباحثون بان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ج- القوة التمييزية

(Item Discriminatory Power)

أن حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استعمل الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة

حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني ، من خلال تجزئة فقرات الأداة إلى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٨) ، وعند استخدام معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٩٣) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

خامساً / تطبيق أداة البحث.

طبق الباحثون أداة بحثهما المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من

الطلبة والبالغ عددها (١٣٢) طالباً وطالبة في يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ٣ / ٢٠١٥ وقد تحاور الباحثون مع أفراد العينة وبين لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقراته، وبذلك تمت الإجابة عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل من قبل الباحثون.

سادساً / تفرغ بيانات أداة البحث.

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من أفراد عينة البحث تم تفرغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن كل (فقرة) من فقرات أداة البحث تضم ثلاثة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفرغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي .

جدول (٦)

أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث .

ت	البدائل	الأوزان
١	تمارس بدرجة كبيرة	٣
٢	تمارس بدرجة متوسطة	٢
٣	تمارس بدرجة قليلة	١

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث، ولتسهيل تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فقد حول الباحثون الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتحديد مستوى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة وعلى النحو الآتي:-

١- تم تحويل درجات أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (٧) يوضح ذلك.

وتحسب الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدايل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الأداة البالغة (٣٠) فقرة، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات أفراد العينة ما بين (٩٠) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(٣٠) درجة وتمثل الحد الأدنى للاستجابة .

ثامناً / المعالجات الإحصائية.

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثون طرقات إحصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – الأوزان المئوية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (معامل ارتباط بيرسون ، – معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح معامل الثبات ، اختبار t-test. اختبار تحليل التباين

(one-wayAnova

جدول (٧)

الحكم على درجة ممارسة تدريسيي قسمي التاريخ واللغة العربية لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة

التقدير في الاستبانة	الوزن المئوي	المستويات
تمارس بدرجة قليلة	٣٤ % - ٥٦ %	١ - ١,٦٦
تمارس بدرجة متوسطة	٥٦,١٠ % - ٧٨ %	١,٦٧ - ٢,٣٣
تمارس بدرجة كبيرة	٧٨,١٠ % - ١٠٠ %	٢,٣٤ - ٣

أهدافها.

أولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينص على(التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية من اجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم).

٢- لتحديد مستوى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة البالغة (٣٠) فقرة، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب

من أجل تحقيق هذا الهدف وجّه الباحثون استبياناً استطلاعياً لعينة من أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية بلغ عددهم (٢٠) تدريسياً تم اختيارهم بشكل عشوائي، الغرض منه معرفة أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها من أجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم، وقد توصل الباحثون بعد أن تم تفريغ استجابات أفراد العينة الاستطلاعية وكذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بقيم المواطنة ، وبعد تقسيم الاستراتيجيات إلى ثلاثة مجالات استطاع الباحثون تحديد (٣٠) فقرة موزعة على مجالات

الأداة الثلاثة ، لتشكّل أهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .
ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية).
ومن أجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة (٣٠) فقرة ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة).

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان المئوية	تقدير المستوى
١	يعتمد على التواضع القرائية أثناء التدريس من أجل تربية قيم المواطنة.	٢.٤٤٣٦٢٦	٠.٦٦٦٦١٢	٢٧١.٤٦٤٦٥	متوسط
٢	يستعمل مدخل الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التدريس كونه يساعد على تنمية الإتيامات والقيم الوطنية لدى المتعلمين.	٢.٤٦٨٧٨٨	٠.٧٨٥٤٤٤	٢٧٠.٩٥٩٦٦	متوسط
٣	يستشهد بالقيم الإنسانية التي يحملها القرآن الكريم .	١.٩٧٧٦٧٣	٠.٧٣٥٨٤٣	٢٦٥.٦٠٦٠٦	ضعيف
٤	يذكر الطلبة بالقيم الحضارية والثقافية الموروثة للحرب .	٢.٣٧٢٧٢٧	٠.٥٨٠٧٤٦	٢٧٥.٧٥٧٥٨	ضعيف
٥	يؤكد على الترابط بين أصالة قيم الماضي والقيم السائدة في الوقت الحالي .	٢.٠٤٥٤٥٥	٠.٦٤٨٣٨٣	٢٦٨.١٨١٨٢	ضعيف
٦	يبين للطلبة الفرق بين حب الوطن ومعنى المواطنة	٢.٧١٦٦١٧	٠.٧٥٥٧٧٥	٢٧٣.٩٨٩٩١	ضعيف
٧	يؤكد على الدور المحوري للتراث عبر العصور المختلفة.	٢.٠٥٣٠٣	٠.٥٩٦٦١١	٢٦٨.٤٣٤٣٤	ضعيف
٨	يستمر ماضي (التاريخ والأدب العربي) بشكل جيد كونهما تسمان مختلف القيم الإنسانية ولا سيما قيمة الانتماء للوطن	٢.٤٦٣٦٢٦	٠.٧١٦٦٠٢	٢٧١.٧١٧١٨	متوسط
٩	يرفض ما جعله مآثا (التاريخ والأدب العربي) بمختلف اتجاهاتها لتخصيات حراقية وحربية وإسلامية ووطنية جسدت معنى الفهم من خلال ما قدمت للبشرية	٢.١١٣٦٢٦	٠.٧٦٨٦٤٢	٢٧٠.٤٥٤٥٥	ضعيف

ضعيف	Z66,87879	٠,٨٢٥٦١٨	١,٨٨٦٣٦٤	يركز في أثناء التدريس على شخصية الرسول الاكبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كونها الشخصية التي تشمل القيم الإيجابية.	١٠
متوسط	Z6٥,9٥9٦	٠,٤٨٦9٣٣	١,٣٧٨٧٨٨	يحمل من آل البيت وشخصية الرسول(عليهم السلام) كلاً بحيثى به برصدهم الشخصيات التي تحمل قيم القرآن الكريم.	١١
ضعيف	Z6١,٣٦٣١٤	٠,٨٣٦٤٧٣	١,٨٤٠٩٠٩	يسلكر عظماء الأمة وأبرز كفاءتها وبيان أدوارهم في بناء حضارة الأمة الإسلامية.	١٢
ضعيف	Z6١,٨٦٨٦٩	٠,٥٥٤٤٠٧	١,٨٥٦٠٦١	يستعمل أسلوب الوعظ والإرشاد والتوجيه المستمر في أثناء التدريس.	١٣
ضعيف	Z6٣,٦٣٦٣٦	٠,٤٦٨١٨٥	١,9٠٩٠٩١	يجزو بالأسلوب الفصح والثناء لمن يحمل صفات المواطن وقيم المواطنة من الطلبة.	١٤
متوسط	Z٤٨,9٨9٦	٠,٦٢٣٢٠٨	١,٤٦9٦9٧	يحدد على الأسلوب القصصي في التدريس من أجل إيصال القيم لأمان الطلبة.	١٥
ضعيف	Z٥٨,٥٨٥٨٦	٠,٧١٢٦١١	١,٧٥٧٥٧٦	يتبع الطلبة على الزيارات الميدانية للتواجد المسؤولة والتفريغية التي تميز عن أمثلة الأمة وضعها المعنوي.	١٦
ضعيف	Z٥9,٢٧٢٧٢	٠,٧٠٦٠٧	١,٥٦٨١٨٩	يؤكد ويستمر على حب الوطن والانتماء إليه.	١٧
ضعيف	Z٥١,٧١٧١٨	٠,٧٣٤٢٦٩	١,٥٥٢٠٣	يحمل على تدعيم الانتماء الوطني في نصوص العلية.	١٨
ضعيف	Z٥١,٥١٥١٥	٠,٧٠٦٩٦٣	١,٥٤٥٤٥٥	ينشر بين الطلبة ثقافة السلام والتسامح والحوار.	١٩
ضعيف	Z٤٨,٢٢٢٢٢	٠,٥٥٦٩٠٥	١,٤٤٦٩٧	يستعمل الأمثال والحكم المستوحاة من صفق التاريخ العربي.	٢٠
ضعيف	Z٥١,٠٤٠٤	٠,٦٨٦٧٢٤	١,٦٦١٢١٦	يقدم الصور الحية والفيديوهات التي يجسد من خلالها قيم المواطنة الحقة في سلوكهم.	٢١
متوسط	Z٥٢,٥٢٥٢٥	٠,٧٠٠٢٨٦	١,٥٧٥٧٥٨	يستمر المتاحات الدينية لترسيخ قيم المواطنة من خلال المشاركة الفعلية فيها.	٢٢
ضعيف	Z٥١,٥١٥١٥	٠,٧٥٥٢٧٣	١,٥٤٥٤٥٥	يؤكد على احترام ومزية الوطن كالتزم والتشيد الوطني.	٢٣
ضعيف	Z٥٦,٠٢٠٢	٠,٥٩٥٨٨٤	١,٥٦٠٦٠٦	بحث الطلبة على المشاركة في الفعاليات التي تقام في المناسبات الوطنية.	٢٤
ضعيف	Z٥٨,٣٣٣٣٣	٠,٧٧٥٣٣٥	١,٧٥	يستعمل حلق التدريس القائمة على المشاركة في تكوين المعرفة وتشكيلها واكتشافها بدلاً من حفظها.	٢٥
ضعيف	Z٥٢,٧٧٧٧٨	٠,٧٤١٧٩١	١,٥٨٣٣٣٣	يرسع حب التعاون مع الآخرين والانتماء بالحمل القوي الطوعي والتمسك. لبس الطلبة أكثر فاعلية في الحياة العامة.	٢٦
متوسط	Z٤٧,9٧9٨	٠,٦٤٥٠٩٤	١,٤٢9٢٦٤	بحث العلية على الاهتمام بالأنشطة الترفيهية كالتبراج الترفيهية والندوات الثقافية والتي من شأنها أن تدعم القيم المواطنة.	٢٧
ضعيف	Z٤٠,٦٥٦٥٧	٠,٤٥٠٨٥٨	١,٣١9٦9٧	تعود العلية على المناقشات والمناظرات حول مفهوم المواطنة وقيمها.	٢٨
ضعيف	Z٤١,٧١٧١٧	٠,٦٠٣٥٥	١,٤٠٤٥٤٥	يستمر البيئة والأماكن الأثرية والمسارية لتتبع الاتجاهات الوطنية في نصوص العلية.	٢٩
ضعيف	Z٤٤,٦9٦9٧	٠,٥٣٦١٦٦	١,٣٤٠٩٠٩	يرسع حب النظام واحترام القانون في نصوص العلية.	٣٠
ضعيف	Z٥٨,٤٤٢٧٦	٠,٦٦٢٧١٦	١,٧٥٣٧٨٣	المتوسط الحسابي العام لقررات الأداة	

يتضح من الجدول (٨) أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم كانت متوسطة على وفق المستويات المعيارية التي حددها الباحثون لتقدير المستوى وكما مبين في الجدول (٧)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة (١,٧٥٣٢٨٣) والانحراف المعياري بلغ (٠,٦٦٣٤٧٦) والوزن المئوي (٥٨,٤٤٢ %)، وهذه النتيجة تشير إلى أن تدريسيي قسمي التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء يمارسون استعمال استراتيجيات تنمية قيم المواطنة مع طلبتهم وبدرجة متوسطة وهي نتيجة لا تتلاءم مع ما مؤمل من هذه الشريحة من بذل المزيد من الجهد والتفاني من أجل تنمية وترسيخ قيم المواطنة الصالحة عند المتعلمين وبالأخص وان العراق يمر بأزمة حادة قد أصابت المجتمع تسمى بأزمة المواطنة ، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن العملية التربوية لا يمكن أن تحقق أهدافها المتمثلة في إيجاد المواطن الصالح القادر على التفاعل مع البيئة والمجتمع والمشارك الايجابي في تنمية المجتمع وخدمته، إلا بوجود عضو هيئة التدريس الذي يعد سر نجاح العملية التعليمية والتربوية وهو الوصفة

التي يمكن من خلالها معالجة الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعيق تقدم وازدهار العملية التعليمية ، وهو البوصلة التي يسترشد من خلالها المتعلمون وهو صاحب التأثير وحامل المعارف والمبادئ والقيم العليا التي يرتضيها المجتمع ، وهنا لزاماً على كليات التربية أن تختار عضو هيئة التدريس وفقاً لمجموعة من المعايير المهنية والشخصية والثقافية ،ومن أهم تلك المعايير أن تكون لديه القدرة على استعمال الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها التأثير في سلوك المتعلمين اتجاه وطنهم وتنمي لديهم القيم الداعمة لمفهوم المواطنة الصالحة ، ويعتقد الباحثون بان غياب تلك المعايير كان احد الأسباب الرئيسة في ضعف اكتساب المتعلمين في كليات التربية لتلك القيم الداعمة لمفهوم المواطنة. ثالثاً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على(التعرف على ترتيب المجالات التي تمثل الاستراتيجيات بحسب أدرجة ممارستها). ومن اجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل مجال من مجالات الأداة والبالغة (٣) مجالات ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

(يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية وترتيب مستوى ممارسة الاستراتيجيات تبعاً لمجالات الدراسة)

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الممارسة	ترتيب المجال
الاستراتيجيات المعرفية	٩	٢,١٤٩٨٣٢	٠,٦٩٠٥٦٤	٪٧١,٦٦١٠٥	بدرجه متوسطة	١
الاستراتيجيات الوجدانية	١٠	١,٦٧٦٥١٥	٠,٦٦٢٥٧	٪٥٥,٨٨٣٨٤	بدرجه متوسطة	٢
الاستراتيجيات المهاريه	١١	١,٤٩٨٦٢٣	٠,٦٤٠٣٥١	٪٤٩,٩٥٤٠٩	بدرجه ضعيفه	٣
الدرجة الكلية	٣٠	١,٧٥٥٢٥٦	٠,٦٦٣٦٨	٪٥٨,٧٧٥٨٧	بدرجه متوسطة	

ولذا يمكن وصف تلك المواد الدراسية بأنها صمام أمان المجتمعات في الحفاظ على قيمهم. وتأسيساً على ما تم ذكره فلا غرابة أن يتصدر هذا المجال بقية المجالات ، وذلك لشعور أفراد عينة البحث من الطلبة بأهمية ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس من مواد دراسية تحمل في ثناياها الكثير من القيم ومنها قيم المواطنة الصالحة .

٢- حصول المجال الثاني (الاستراتيجيات الوجدانية) على المرتبة الثانية من حيث الممارسة والاستخدام، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هذه الاستراتيجيات لها علاقة بما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية من مشاعر وعواطف وأحاسيس وقوة الانتماء للوطن والاعتزاز به واستعدادهم للتضحية في سبيله، والتي يمكن لها أن تترك أثراً نفسياً وعاطفياً في نفوس طلبتهم مما ينعكس ايجابياً في القدرة على تنمية قيمة المواطنة لدى المتعلمين .

يتضح من الجدول (٩) أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية كانت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث من الطلبة على فقرات مجالات الأداة ككل (١,٧٥٥٢٥٦) وبوزن مئوي (٪٥٨,٧٧٥٨٧) وفيما يتعلق بترتيب المجالات بحسب درجة الممارسة من وجهة نظر أفراد عينة البحث من الطلبة فكانت كالآتي:

١- حصول المجال الأول (الاستراتيجيات المعرفية) على المرتبة الأولى من حيث الممارسة والاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هذا المجال له علاقة ، بالمناهج والمواد الدراسية وما تتضمنه من معارف وحقائق وقيم ومفاهيم ، وان جزءاً كبيراً من القيم ومنها قيم المواطنة لا يمكن اكتسابها إلا من خلال المواد الدراسية كونها الحامل والناقل لكل القيم المرغوب فيها من جيل إلى آخر



٣- حصول المجال الثالث (الاستراتيجيات المهارية) على المرتبة الثالثة من حيث الممارسة والاستخدام ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هذه الاستراتيجيات لها علاقة بما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من سلوكيات وأفعال يمكن لها أن تؤثر في سلوكيات وأفعال الطلبة ، ويعتقد الباحثون بان حصول هذا المجال على المرتبة الأخيرة في ترتيب المجال يعود إلى أن أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على الجوانب المعرفية بدلاً من الجوانب المهارية لاعتقادهم بأهميتها في إيصال المعارف والقيم إلى المتعلمين .

رابعاً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الرابع والذي ينص على(التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب التخصص).

تحقيقاً لهذا الهدف ،فقد تم تحليل بيانات استجابات

الطلبة عينة البحث وبحسب متغير التخصص (تاريخ – لغة عربية) ،فتبين إن المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من طلبة قسم التاريخ (٥٣،٥٥) درجة وبانحراف معياري (٦،٥٨)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من طلبة قسم اللغة العربية (٥١،٧٦) درجة وبانحراف معياري (٦،٢٧)، وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١،٦٠٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٣٠) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

نتائج اختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق في متغير التخصص

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
تاريخ	٦٢	٥٣,٥٥	٦,٥٨	١٣٠	١,٦٠٠	٢,٠٠٠	غير دالة
لغة عربية	٧٠	٥١,٧٦	٦,٢٧				

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص ، وهذا يعني أن جميع أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية يمارسون نفس الاستراتيجيات بغض النظر عن تخصصهم وهذا مؤشر قوي على تشابه الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس الطلبة في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء.

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص ، وهذا يعني أن جميع أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية يمارسون نفس الاستراتيجيات بغض

عينة البحث وبحسب متغير الجنس، من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

خامساً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الخامس والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة بحسب الجنس).

تحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم تحليل استجابات الطلبة

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة الفأئية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٨,٥٦	٢٧,١٢٠	٧٠٨,٠١٧	٣	٢١٢٤,٠٥١	بين المجموعات
			٢٦,١٠٧	١٢٨	٣٣٤١,٦٦٩	داخل المجموعات
				١٣١	٥٤٦٤,٧٢٠	المجموع الكلي

تم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث من الذكور والإناث كل بحسب تخصصه، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول أعلاه إن قيمة (ف) المحسوبة وبالبالغة (٢٧,١٢٠) ولجميع مجالات الأداة أكبر من قيمة (ف) الجدولية وبالبالغة (٨,٥٦) وهذا يعني أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة إلى أي الجنسين يعود الفرق فقد

الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
٣,٢٤٤	٥٠,٦٧	١٥	ذكور / تاريخ
٣,١٤٣	٤٩,١١	٤٧	إناث / تاريخ
٣,٣٨٦	٤٩,٠٦	١٨	ذكور / لغة عربية
٧,٠٦٤	٥٧,٥٤	٥٢	إناث / لغة عربية
٦,٤٥٩	٥٢,٦٠	١٣٢	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه إن الإناث في قسم اللغة العربية قد حصلن على أعلى متوسط حسابي إذ بلغت قيمته (٥٧،٥٤) وبانحراف معياري (٧،٠٦٤) ، وهذا يعني أن الفروق في متغير الجنس كانت لصالح الإناث تخصص (اللغة العربية) على حساب بقية أفراد العينة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الإناث تخصص (لغة عربية) قد تأثرن أكثر من غيرهن من أفراد عينة البحث ويعتقد الباحثون أن السبب في ذلك يعود إلى أن تخصص اللغة العربية فيه مواد دراسية يمكن لها أن تترك أثرا في نفوس المتعلمين كونها تخاطب العواطف والأحاسيس ولكون الإناث هن أكثر عاطفة من الذكور فلربما يكون ذلك هو السبب المباشر في تأثر إجابتهن واختلافها عن بقية استجابات أفراد العينة

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولا / الاستنتاجات.

- ١- يعد التعليم وفي كل دول العالم صمام أمان المجتمعات في الحفاظ على الثقافات ومنظومة القيم .
- ٢- يمكن عد قيم المواطنة من أهم القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد كي يستطيع أن يبرهن على مدى حبه وانتمائه إلى وطنه .
- ٣- إن المواطنة في العراق في الوقت الراهن تمر بأزمة حادة بسبب غياب القيم الداعمة لها .
- ٤- إغفال عدد غير قليل من أعضاء هيئة التدريس

- في كليات التربية الدور الذي يمكن أن تأخذه مادتنا التاريخ واللغة العربية في بناء وتدعيم قيم المواطنة.
- ٥- زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي من قبل أعضاء هيئة التدريس دون الالتفات للجوانب البنائية الأخرى لشخصيات الطلبة .
- ٦- قلة تركيز المناهج الدراسية على كافة جوانب شخصية المتعلم مما انسحب على معلومات الدرس وطريقة التدريس .

ثانيا / التوصيات.

- ١- إعادة النظر في سلامة المناهج الدراسية لقسمي التاريخ واللغة العربية وتطويرها في ضوء فلسفة المجتمع كونها أصبحت لا تتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية .
- ٢- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بتنمية القيم لدى طلبتهم ومنها القيم الداعمة لمفهوم المواطنة .
- ٣- على الجامعة أن تشجع إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تهتم بمفهوم المواطنة .
- ٤- على الجامعة أن تشجع الأنشطة الطلابية التي تنمي مختلف القيم ومنها قيم المواطنة .
- ٥- ضرورة ابتعاد أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية عن الأساليب التقليدية في التدريس والتي أثبتت الأدبيات والدراسات السابقة بأنها تجعل المتعلم سلبياً وغير فعال والتوجه نحو الأساليب والطرائق التي تقوم على الحوار والمناقشة مما يجعل المتعلم عنصراً نشطاً وفاعلاً .
- ٦- تزويد أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ

- ٣- إجراء دراسة لمعرفة أسباب التدني في المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ٤- إجراء دراسة لمعرفة مدى امتلاك تدريسيي قسمي التاريخ واللغة العربية للقيم الداعمة لمفهوم المواطنة واثر ذلك في سلوك طلبتهم .
- ٥- إجراء دراسة تقويمية للمواد الدراسية في قسمي التاريخ واللغة العربية في ضوء قيم المواطنة .
- ٦- إجراء دراسة لمعرفة مستوى امتلاك طلبة كليات التربية لقيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ٧- اجراء دراسة لمعرفة دور الانشطة الجامعية في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس .

- واللغة العربية بقائمة الاستراتيجيات التي توصلت إليها الدراسة الحالية من اجل الاطلاع عليها وتوظيفها في عملية التدريس.
- ٧- ضرورة الاستفادة من الشواهد والشواخص الحضارية القائمة في العراق لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة وبيان الدور التاريخي للعراق .
- ٨- ضرورة التأكيد على التكاملية في التدريس من اجل بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب (المعرفية و الوطنية و النفسية والوجدانية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية)

ثالثا / المقترحات.

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلتين الابتدائية والثانوية .
- ٢- إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تقف أمام أعضاء هيئة التدريس عند استعمالهم للاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنمي قيم المواطنة عند طلبتهم .



- الجاهلي، مكتبة الاسد، دمشق.
- ١٠- جريو ، داخل حسن (٢٠٠٤) التعليم الجامعي المعاصر. منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد.
- ١١- جريو ، داخل حسن(٢٠٠٥) أوراق جامعية . منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد.
- ١٢- الجلاذ، ماجد زكي (٢٠٠٧) تدريس التربية الإسلامية "الأسس النظرية والأساليب العلمية" ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٣- الجيار، سهير علي (٢٠٠٧) التربية للمواطنة لطلاب الجامعات " دراسة تحليلية" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ٤، العدد ٧٤، المركز العربي للتعليم والتنمية الإسكندرية، مصر.
- ١٤- جيدوري ، صابر (٢٠١٢) تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية ،مجلة شؤون اجتماعية ،ع١١٦، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ١٥- حتمو، نبيل يعقوب (٢٠٠٩) قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين ،(رسالة ماجستير) كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة.
- ١٦- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤) . الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ١٣٥٦.
- ١٧- الحنفي، عبد المنعم (٢٠٠٤) معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة ، مصر .
- ١٨- الخزايلة ،محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١٢) إدارة الصف والمخرجات التربوية، ط١، أبو ألوفا ،جمال محمد ،و حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٨) الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم، ط١، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- ٢- أبو جادو، صالح محمد (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- ٣- أبو حشيش، بسام (٢٠١٠) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى ،سلسلة اللوم الإنسانية، مج١٤، ع١٤.
- ٤- أبو سلمية، يوسف محمد (٢٠٠٩) المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزه.
- ٥- أبو سنيّة، عوده (٢٠١٠) درجة تمثيل طلبة كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الاردنية الهاشمية ،مجلة الجامعة الإسلامية في غزة ،سلسلة الدراسات الانسانية، مج١٨، ع١٤.
- ٦- أبو شاويش ،أيمن (٢٠١٢) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، (رسالة ماجستير) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.
- ٧- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧) القياس والتقويم في التربية، منشورات جامعة دمشق ، دمشق، سوريا.
- ٨- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.
- ٩- بو بعيو، بوجمعة (٢٠٠١) جدلية القيم في الشعر

متغير ،دراسة مقدمة لمؤتمر كلية التربية والفنون ،جامعة اليرموك وأربد، الأردن .

٢٧- عبد اللطيف، ايمان عز الدين (٢٠١٣) القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساس ومدى اكتساب الطلبة لها،(أطروحة دكتوراه) كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة

٢٨- عبيدات،ذوقان، واخرون (٢٠٠٥) البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دارالفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٩- عمرو، نعمان، وأبو ساكور، تيسير(٢٠١٠) دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها،(رسالة ماجستير) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٣٠ فهمي، خالد مصطفى (٢٠٠٩) حرية الرأي والتعبير، ط١، دار الفكر الجامعي الاسكندرية.

٣١- الفتلاوي، علي تركي(٢٠١٥) دور الأدب العربي في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة قسم اللغة العربية من وجهة نظرهم ، مجلة كلية التربية، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي الثامن، المنعقد للمدة من ١١-١٢/٣/٢٠١٥، العراق.

٣٢- قطامي، يوسف (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة، عمان ،الأردن.

٣٣- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) المعجم الوسيط، دار الشروق الدولية، القاهرة ، مصر.

٣٤- المدهون، يحيى إبراهيم (٢٠١٢) دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٣٥- مراد، حنان، ومالكي، حنان (٢٠١٢) أثر

دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

١٩- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧) أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠- خياط ، محمد جميل (١٩٩٥) المبادئ والقيم في التربية الإسلامية ،مركز البحوث العلمية ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة .

٢١- زيتون ،كمال عبد الحميد(٢٠٠٠) التدريس نماذجه ومهارته ،المكتب العلمي للنشر والتوزيع،الإسكندرية ، مصر .

٢٢- السويدي ، جمال سند (٢٠٠١) نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء ، دراسة مقدمة الى ندوة التربية وبناء المواطنة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

٢٣- الشافعي ، صادق عبيس (٢٠١٥) دور دراسة التاريخ في تنمية القيم الداعمة لمفهوم المواطنة لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم ،مجلة كلية التربية ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي الثامن ، المنعقد للمدة من ١١-١٢/٣/٢٠١٥ ، جامعة واسط ، العراق.

٢٤- شاهين، عبد الحميد حسن(٢٠١٠) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مطابع كلية التربية بدمنهور في جامعة الإسكندرية، مصر.

٢٥- الشبول، هيام والخوالدة، محمد(٢٠١٤) دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،مجلد(٣) العدد(٥) الاردن.

٢٦- العاجز، فؤاد (١٩٩٩)) القيم والتربية في عالم

٤٢- النعيمي، طه (١٩٨٥) . الإعداد المهني والتقني لأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩٨٥ م .

٤٣- الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٤- يونس، فتحي وآخرون (٢٠٠٤) المناهج الأسس المكونات التنظيمات التطوير "ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

- 45- Ebel ,Robert (1972) Essential of education measurement .2end,prentice Hall, Engle .Wood Clift's, New Jersey.
- 46- Oliver, A,(1977) Curriculum Improvement, New York, Harper and Row.
- 47- Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.

الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر .

٣٦- مركز البحوث والدراسات الفلسطينية (١٩٩٥) المدنيات والديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان في فلسطين، نابلس.

٣٧- مسعود، جبران (١٩٩٢) الرائد "معجم لغوي معاصر"، ط٧، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .

٣٨- مطالقة، احلام وآخرون (٢٠١١)، مقومات المواطنة الصالحة في الإسلام ودور وسائط التربية في تعزيزها، مجلة ابحات اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٢٧) العدد (١) جامعة اليرموك، الاردن.

٣٩- الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦) ط١، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.
٤٠- الناشف، عبد الملك (١٩٩٨) القيم وطرائق تعليمها، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، عمان، الاردن .

٤١- النجدي، عادل رسمي (٢٠١١) برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى طلبة المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير) كلية التربية و جامعة البحرين .



الهوامش

- * دال عند مستوى (٠,٠١) و درجة حرية (٥٠) إذ تبلغ قيمة (r) الجدولية (٠,٣٢٤)
- * تبلغ قيمة (t) الجدولية (٢,٠٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠)

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م / استبيان

زميليالمحترم

زميلتيالمحترمة

تحية طيبة

يروم الباحثون إجراء دراستهم الموسومة بـ (الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية (دراسة مقارنة) , وتتطلب إجراءات هذا البحث إعداد قائمة بالاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء , ويعرف الباحثون استراتيجيات تنمية قيم المواطنة بأنها " كافة الإجراءات والسلوكيات والمهارات والمشاعر التي يعمد إليها أعضاء هيئة التدريس من اجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم " لذا يرجى من حضراتكم الإجابة عن السؤال الآتي :-

س / ما الاستراتيجيات التي يتم إتباعها في التدريس من اجل تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

شكراً لتعاونكم خدمة للعلم

ملحق (٣)
أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	الإسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	ثناء يحيى قاسم	استاذ	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد
٢	عزيز كاظم النظيف	أستاذ	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٣	عمران جاسم الجبوري	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
٤	احمد هاشم العمري	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
٥	جؤذر حمزة الفتلاوي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
٦	حاكم موسى الحسناري	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية المفتوحة في كربلاء / وزارة التربية
٧	حمزة هاشم السلطاني	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
٨	حيدر حاتم عجروش	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
٩	رعد سلمان الجبوري	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
١٠	رياض كاظم عزوز	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
١١	محمود حمزة كاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية العلوم الاساسية جامعة كربلاء
١٢	هناء خضير جلاب	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد

ملحق (٤)

(الاستبانة بصيغتها النهائية)

أولاً (الاستراتيجيات المعرفية) وتعني ما يعتمد إليه عضو هيئة التدريس من تخطيط مسبق وإعداد قبلي لتثبيت قيم المواطنة في نفوس وعقول الطلبة من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف متنوعة.

ت	الاستراتيجيات	درجة الممارسة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يعتمد على الشواهد القرآنية أثناء التدريس من أجل ترسيخ قيم المواطنة.			
٢	يستعمل مدخل الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التدريس كونه يساعد على تنمية الاتجاهات والقيم الوطنية لدى المتعلمين.			
٣	يستشهد بالقيم الإنسانية التي يحملها القرآن الكريم .			
٤	يذكر الطلبة بالقيم الحضارية والثقافية الموروثة للعرب .			
٥	يؤكد على الترابط بين أصالة قيم الماضي والقيم السائدة في الوقت الحالي .			
٦	يبين للطلبة الفرق بين حب الوطن ومعنى المواطنة			
٧	يؤكد على الدور الحضاري للعراق عبر العصور المختلفة.			
٨	يستثمر مادتي (التاريخ والأدب العربي) بشكل جيد كونهما تحمّلان مختلف القيم الإنسانية ولاسيما قيمة الانتماء للوطن .			
٩	يوظف ما تحمله مادتا(التاريخ والأدب العربي) بمختلف اتجاهاتهما لشخصيات عراقية وعربية وإسلامية وعالمية جسدت معنى القيم من خلال ما قدمت للبشرية			

ثانياً (الاستراتيجيات الوجدانية - النفسية) وتعني الأثر النفسي والعاطفي الذي يتركه حضور هيئة التدريس في وجدان ونفوس طلبته نتيجة لما استعمله من استراتيجيات وجدانية ونفسية حققت أهدافها المرسومة بشكل فاعل .

ت	الاستراتيجيات	درجة الممارسة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يركز في أثناء التدريس على شخصية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كونها الشخصية التي تحمل القيم الإلهية.			
٢	يجعل من آل البيت وصحابة الرسول(عليهم السلام) مثالا يحتذى به بوصفهم الشخصيات التي تحمل قيم القرآن الكريم.			
٣	يستذكر عظماء الأمة وأبرز قادتها وبيان أدوارهم في بناء حضارة الأمة الإسلامية.			
٤	يستعمل أسلوب الوعظ والإرشاد والتوجيه المستمر في أثناء التدريس.			
٥	يعزز بأسلوب المدح والتثناء لمن يحمل صفات المواطن وقيم المواطنة من الطلبة .			
٦	يعتمد على الأسلوب القصصي في التدريس من أجل إيصال القيم لأذهان الطلبة .			
٧	يشجع الطلبة على الزيارات الميدانية للشواهد الحضارية والتاريخية التي تعبر عن أصالة الأمة وعمقها الحضاري .			
٨	يؤكد وباستمرار على حب الوطن والانتماء إليه .			
٩	يعمل على تدعيم الانتماء الوطني في نفوس الطلبة			
١٠	ينشر بين الطلبة ثقافة السلام والتسامح والحوار.			

ثالثاً (الاستراتيجيات المهارية) وتعني جميع الأبعاد العملية السلوكية التي يجسدها عضو هيئة التدريس باتباع استراتيجيات بعينها مما يجعلها تتضح في أفعال الطلبة وسلوكياتهم بما يثبت فاعلية تلك الاستراتيجيات .

ت	الاستراتيجيات	درجة الممارسة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يستعمل الأمثال والحكم المستوحاة من عمق التاريخ العربي.			
٢	يقدم الصور الحية والمباشرة التي يجسد من خلالها قيم المواطنة الحقة في سلوكه.			
٣	يستثمر المناسبات الدينية لترسيخ قيم المواطنة من خلال المشاركة الفعلية فيها.			
٤	يؤكد على احترام رمزية الوطن كالعلم والنشيد الوطني			
٥	يحث الطلبة على المشاركة في الفعاليات التي تقام في المناسبات الوطنية .			
٦	يستعمل طرائق التدريس القائمة على المشاركة في تكوين المعرفة وتشكيلها واكتشافها بدلاً من حفظها			
٧	يرسخ حب التعاون مع الآخرين والاهتمام بالعمل الخيري الطوعي والخدمي، لجعل الطلبة أكثر فاعلية في الحياة العامة.			
٨	يحث الطلبة على الاهتمام بالأنشطة اللاصفية كالبرامج التكوينية والندوات الثقافية والتي من شأنها أن تدعم قيم المواطنة.			
٩	يعود الطلبة على المناقشات والمناظرات حول مفهوم المواطنة وقيمتها.			
١٠	يستثمر البيئة والأماكن الأثرية والحضارية لتنمية الاتجاهات الوطنية في نفوس الطلبة.			
١١	يفرس حب النظام واحترام القانون في نفوس الطلبة.			